

التفكير المنفتح الفعال لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د ندى صباح عباس الجنابي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
nada.sabah@uomustansiriyah.edu.iq
07714892371

آيات ماجد صادق عيسى الموسوي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
ayatmajedsadek@uomustansiriyah.edu.iq
07737867291

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على التفكير المنفتح الفعال لدى طالبات قسم رياض الاطفال وتحقيقا لهدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للتفكير المنفتح الفعال وبعد استكمال اجراءات البناء من صدق وثبات تكون المقياس من (53) فقرة، وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (400) طالبة من طالبات رياض الاطفال واستخدمت المنهج الوصفي وبرنامج (SPSS) للتحليل الاحصائي، وقد توصلت الباحثة الى ان طالبات قسم رياض الاطفال يمتلكن التفكير المنفتح الفعال. الكلمات المفتاحية: التفكير المنفتح الفعال، قسم رياض الاطفال. ملاحظة: بحث مستل من رسالة ماجستير

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث Research Problem:

لقد ادى الانفتاح السياسي والاقتصادي والمعرفي على العالم الى زيادة التفكير المنفتح على الآخرين، كما اسهمت وسائل التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية العالمية في انفتاح طلبة الجامعة على ثقافات المجتمعات الاخرى وتقبل افكارهم وتوجهاتهم الاجتماعية والاخلاقية، ولكن مع التحفظ على بعض السلوكيات والعادات غير الاخلاقية والخارجة عن المألوف في المجتمع العراقي، وبما ان المجتمع العراقي مجتمع شرقي ومحافظ فقد وضع بعض القيود والحدود للإناث والغرض منها حماية الانثى اكثر من تقيدها او فرض القيود عليها، ان انفتاح الاناث على الآخرين وبأفكار متحررة ربما يكون له تداعيات سلبية اكثر مما هي ايجابية وخاصة في ظل الظروف التي يعيشها المجتمع العراقي من ازمات نفسية واقتصادية ومشكلات اجتماعية مثل الابتزاز الالكتروني وحالات الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي وحالات الطلاق وغيرها مما جعل الاناث اكثر انغلاقا على انفسهن لحماية ذواتهن من الآخرين (الاحبابي والصميدعي، 2022: 160-161). ان شخصية الفرد تتكون من عدة عوامل منها ما يتعلق بالأبعاد الانفعالية والاستعدادات المعرفية وبعضها الآخر يرتبط بنوع الخبرات والمهارات التي اكتسبها الفرد في حياته الماضية، حيث تتشكل الجوانب المعرفية كالأدراك والانتباه وعملية التفكير والجوانب الاجتماعية التي تتطلب من الفرد التفاعل مع البيئة الخارجية عندما يواجه الفرد بعض العقبات والمشكلات الكبيرة التي تستدعي ايجاد الحل لها، فيستعين الفرد ببنائه المعرفي الذي يتمثل اما بالتفكير المنفتح او المنغلق، وطريقة تفكير الفرد هي ما تميز اسلوبه المعرفي الذي يكون نتاج المراحل العمرية المختلفة، ويتصرف وفق افكاره التي يؤمن بها واعماله تكون موجهة باعتقاداته الشخصية ويتوقف نجاح الفرد بمدى الانفتاح الفكري لديه (سمية، 2009: 23).

لم تجد الباحثة بعد اطلاعها على البحوث والدراسات السابقة وعلى حد علمها دراسات تتناول التفكير المنفتح الفعال لدى طالبات قسم رياض الاطفال، لذا كان الاحساس السائد لديها بضرورة اجراء دراسة على هذه الشريحة المهمة في المجتمع الجامعي، لكونهن مربيات للأجيال القادمة وضرورة تمتعهن بالانفتاح وتقبل افكار واءراء الآخرين قبل اصدار الاحكام عليها، حيث ان الحياة الجامعية تسهم في بناء شخصية الطالبة بشكل متكامل في مختلف الجوانب المعرفية والمهارية

والنفسية وصلها وتطورها وتوجيهها نحو الافضل بما يتماشى مع الفلسفة الاجتماعية المعاصرة والحديث في المجتمع.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

هل يتصفن طالبات قسم رياض الاطفال بالتفكير المنفتح الفعال؟

أهمية البحث : Research Importance :

ان جذور مفهوم التفكير المنفتح الفعال تعود الى نظرية روكيتش (Rokeach,1960) الذي توصل لها من خلال دراساته وابحائه، الى ان الافراد ذوي التفكير المنفتح يتسمون بتفكير واسع الخيال، ويتعدون عن التعصب في المعتقدات والنزعات الذاتية، وقد اعتبره سمة من سمات الشخصية المفكرة، حيث يتسم اصحاب هذا التفكير بتقبل اراء ومعتقدات الاخرين مع معتقداتهم الخاصة، لديهم رغبة كبيرة في اختبار البراهين الجديدة والتجربة وعدم اطلاق الاحكام المسبقة عليها

(سلامة، 1994: 44). وقد اتفق ستانفوج (stanovich,2013) مع روكيتش (Rokeach) على أن التفكير المنفتح الفعال هو سمة من السمات الفارقة التي توجد بين الافراد بدرجات مختلفة، حيث يُظهر بعض الافراد تحيزاً واضحاً لأرائهم وافكارهم، فتكون درجة شيوع التفكير المنفتح الفعال لديهم منخفضة، اما الافراد الاخرين لديهم الدافع لمقاومة التحيز لارائهم وافكارهم ومعتقداتهم المفضلة، تكون درجة شيوع التفكير المنفتح الفعال لديهم مرتفعة، كما ان الدرجات المرتفعة من التفكير المنفتح الفعال تشير الى الانفتاح على الافكار والقيم والمرونة المعرفية التي تساهم في تصحيح المعتقدات الخاطئة، وتشير الدرجات المنخفضة الى الجمود المعرفي والتحيز للاراء والمعتقدات المفضلة عند الفرد، ويكون تفكير الفرد مناقضاً للحقائق (stanovich,2013). وتبرز أهمية التفكير المنفتح الفعال حسب وجهة نظر بارون (Baron, 2008) في انه يساعد الافراد على اتخاذ أفضل القرارات، التي تمكنهم من حل المشكلات المختلفة، بعيدا عن التحيز لارائهم ومعتقداتهم الشخصية، حيث يساعدهم على البحث عن المعلومات من مصادر متنوعة وعدم الاكتفاء بمصدر واحد والتحقق من صحتها ودراستها بطريقة موضوعية (Baron,2008;212). ان التفكير المنفتح الفعال يكون مبنياً على العديد من الاسس والحجج والقواعد المنطقية التي تؤدي دورا مهما وكبيراً في القيام بالعديد من المهام الحياتية، والقدرة على الوصول الى القرارات المناسبة والمهمة تجاه المشكلات والصعوبات والمواقف المختلفة، وايضا تعني قدرة الفرد على الموازنة بين الكثير من البدائل المتاحة والتفكير فيها

(عيسى وأخريين، 2022: 66). كما اشارت دراسة (عيسى وأخريين، 2022) الى أن الافراد الذين يمتلكون التفكير المنفتح الفعال لديهم القدرة على توظيف اساليب التفكير المختلفة والرغبة باستخدام غير المؤلف منها، كما يمتلكون القدرة على تغيير وجهات نظرهم عندما يتوفر الدليل لديهم، ويستخدمون وسائل التواصل الفكري مع أقرانهم، التي تساعد الفرد في تخطي العقبات والصعوبات والمشكلات، والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة (عيسى وأخرون، 2022: 67).

الاهمية النظرية : Theoretical importance :

تبرز الاهمية النظرية للبحث الحالي من:

1- جاءت هذه الدراسة في الوقت الذي يشهده بلدنا من انفتاح في شتى مجالات الحياة، حيث يتطلب من الفرد ان يكون على قدر عالي من المسؤولية تجاه نفسه والاخرين، والمرونة والبراعة والتروي في اصدار الاحكام حول المواضيع والقضايا المطروحة في الشبكة العنكبوتية وشبكات التواصل الاجتماعي وتمييز بين ما هو صواب وخطأ.

2- افادة القارئ والباحث بمتغير يتسم بالحدثة وهو التفكير المنفتح الفعال كمتغير ايجابي وبعد اطلاعه على الاطار النظري سيساعده في تغيير تفكيره والبعد عن الجمود بالأفكار وتقبل آراء الآخرين وفهما بسهولة.

3- اثر المجال الانساني بالمعلومات والنظريات والدراسات السابقة المذكورة في هذه الدراسة عن التفكير المنفتح الفعال والنقل من الصعوبات والعقبات التي تواجه الباحثين عند البحث عن المصادر.

4- تنبثق اهمية هذه الدراسة من موضوع التفكير نفسه باعتباره احد العمليات المهمة التي يقوم بها العقل الانساني حيث تتنوع اساليب التفكير التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية، وفي عصرنا الحالي يحتاج الفرد الى استخدام تفكير قام على المرونة والابداع ونظر الى المواقف بشكل مختلف وتقبل آراء الآخرين بعد النظر الى الادلة والبراهين الواقعية البعيدة عن الخيال.

الاهمية التطبيقية Practical importance :

تبرز الاهمية التطبيقية للبحث الحالي من:

1- تتبع اهمية هذه الدراسة من خلال القائها الضوء على شريحة مهمة في الوسط الجامعي وهن طالبات قسم رياض الاطفال بوصفهن معلمات ومربيات لأجيال المستقبل.

2- تكمن اهمية هذه الدراسة بانها تسلط الضوء على الاناث فقط، فاعلمت الدراسات السابقة في حدود اطلاع الباحثة التي تناولت متغير (التفكير المنفتح الفعال) في الوسط الجامعي كانت تسلط الضوء على كلا الجنسين (الذكور - الاناث) بينما خصصت هذه الدراسة لإناث بوصفهن جزءاً مهماً في المجتمع وضرورة امتلاكهن لطريقة تفكير مرنة وفعالة ومنفتحة والتي تساعدن على تربية اجيال المستقبل.

3- تزويد المكتبة التربوية بدراسة ومقياس عن التفكير المنفتح الفعال وافادة الباحثين من هذا المقياس في اعداد مقاييس مشابهة او اجراء دراسات تتناول (التفكير المنفتح الفعال) على عينات اخرى في المجتمع العراقي والعربي .

اهداف البحث Objectives of Research :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على التفكير المنفتح الفعال لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

حدود البحث Search Limits :

يحدد البحث الحالي بالمجالات التالية:

- 1- الحدود البشرية: طالبات قسم رياض الاطفال/ الدراسة الصباحية.
- 2- الحدود المكانية: الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية- قسم رياض الاطفال.
- 3- الحدود الزمانية: 2023-2024
- 4- الحدود العلمية: (التفكير المنفتح الفعال)

تحديد المصطلحات Definition of Concepts :

اولاً: التفكير المنفتح الفعال (AOT) (Actively Open-minded Thinking)

عرفه كل من:

- بارون (Baron, 2008) " قدرة ادراكية تتمثل بالاستعداد في التفكير التي تساهم في الميول عند الانسان في تجنب التحيز للفكر الذاتي والميل الى التفكير بطرق تعزز وتدعم الاستنتاج على قدر عالٍ وكفاء وان هذا النوع من التفكير يُحدث مظهر مختلف من التحيز في الاعتقاد في كل عملية بحث واستدلال، وانه يسمح بوجود امكانيات او احتمالات جديدة، واهداف جديدة وادلة ضد الامكانيات التي تبدو بالفعل قوية وهو نشط وفعال لأنه لا ينظر لهذه الاشياء فقط بل يبحث عنها خارجاً"

(Baron, 2008: 200).

- تشين (Chen,2015): قدرة الفرد على التأمل بطريقته بالتفكير، والبحث عن المعلومات الجديدة التي تختلف عن معتقداته وافكاره المفضلة، ومعالجة المعلومات بعمق و عدم تحيز، والرغبة والاستعداد لتغيير افكاره ومعتقداته السابقة بكامل ارادته بعد دراسته للأفكار والمعتقدات المتناقضة لها (Chen,2015: 173) .

- عيسى وآخرون (2022): "مجموعة من العمليات العقلية والتي تهدف الى تجنب التحيز الذاتي في التفكير، والطرق التي تعزز الاستنتاج، وتساعد في اصدار الاحكام نحو الآخرين، من خلال النظر الى كل جوانب الموضوع، والوصول الى أحكام حولها، والتخلي عن الافكار والمعتقدات الخاطئة، والميل الى اكتشاف وتوليد أشياء غير مألوفا وبدائل متعارضة" (عيسى وآخرون، 2022: 70).

التعريف النظري للتفكير المنفتح الفعال:

تبنت الباحثة تعريف بارون (Baron ,2008) كتعريف نظري وذلك لاعتماده في بناء مقياس التفكير المنفتح الفعال واعتماد نظريته في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند اجابتها على مقياس التفكير المنفتح الفعال الذي قامت الباحثة ببنائه لغرض تطبيقه في البحث الحالي.

ثانيا: طالبات قسم رياض الأطفال :

عرفهن دليل كلية التربية الأساسية "هن الطالبات اللواتي تخرجن واتمن الدراسة الاعدادية وتم قبولهن في الكلية في قسم رياض الأطفال وبعد اكمالهن الدراسة وتخرجهن حقن الحصول على شهادة البكالوريوس في تربية قسم رياض الأطفال ويكونن معلمات جامعيات في قسم رياض الأطفال "(دليل كلية التربية الأساسية، 2018 : 5).

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التفكير المنفتح الفعال (AOT) (Actively Open-minded Thinking)

ان مفهوم التفكير بشكل عام يشير الى جميع الانشطة العقلية أو الذهنية وأنه يختلف عن الادراك والاحساس ويتجاوزهما ليصل الى الافكار المجردة ، كما يعد قدرة عقلية تشمل كل شيء يدور في العقل من صور و معانٍ وخواطر وذكريات، ويقوم بالعديد من العمليات منها الاستدلال والتطبيق والتقويم والتحليل والاستنتاج والتمييز والتركيب والتشابه وغيرها من العمليات العقلية (حسن وآخرون ، 2023 : 588).

ويعتبر التفكير من المميزات التي تميز بها العقل الإنساني عن باقي المخلوقات ، وان الله سبحانه وتعالى اكرم الانسان بالتفكير حيث ورد في القرآن الكريم كقوله تعالى (وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (ال عمران 191) ، كما أنه دم بعض البشر الذين يستخدمون التفكير بشكل سلبي ولا ينتفعون من حواسهم كقوله تعالى (وَلَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا)(الاعراف 179) (حسين و رشم، 2017 : 66).

ويمكن القول ان التفكير هو ذلك النشاط العقلي النشط الذي يقوم به الفرد عند مواجهه موقف او مشكلة ما حيث تحتاج الى التفسير، كما انه يضم العديد من الخطوات والعوامل التي تعمل على الكشف والتمييز بين المعلومات والعلاقات (الجبوري، 2022 : 780). ان مفهوم التفكير المنفتح الفعال هو ذلك الاسلوب الادراكي الذي يتميز فيه الفرد المنفتح عن الفرد المنغلق، كما انه احد ابعاد الشخصية، ومن سمات الفرد المنفتح، يدرك مشاعر الآخرين، يمتلك الثقة العالية بنفسه ومبدع، بينما الفرد المنغلق

مقاوم للتغيير وتقليدي و غامض في تفكيره، وعلى الرغم من الفروق في سمات كلتا الشخصيتين الا انه كل فرد منهما يؤدي وظيفته الخاصة في المجتمع (Johnson,2006:4).

ابعاد التفكير المنفتح الفعال

ذكرت دراسة ستانفوج و ويست (Stanovich& West, 1997) هذه الابعاد من خلال تبني تعريف بارون (Baron,1988) ونظريته التي فسرت التفكير المنفتح الفعال، وان كل بعد منها يقيس احد جوانبه وهي:

اولا: التفكير المرن: "قدرة الافراد على التحرر من المألوف والنظر الى المشكلات والقضايا وفق منظور جديد وطرائق مختلفة".

ثانيا: التفكير الشخصي: "هو محور الافكار حول ذات الفرد".

ثالثا: التفكير البنائي: "بانه المستوى العالي من المرونة والقدرة على الارتقاء بالسلوك و تعديله".

رابعا: التفكير المغاير: "قدرة الفرد على التفكير بحلول جديدة وبدائل اكثر تأثيرا".

خامسا: التفكير الجامد: "الثبات على استجابة واحدة وعدم قدرة الفرد في التكيف للمواقف الجديدة".

سادسا: المعتقدات الفئوية: "انها تحدد الغايات وانواع السلوك المقبول او المرفوض اجتماعيا".

(الاحبابي و الصميدعي، 2022: 152-153).

صفات الافراد ذوو التفكير المنفتح الفعال

1- القدرة على الانفتاح على الخبرات والافكار الجديدة مع فحص البدائل المختلفة مما يؤدي الى الوصول للحلول المناسبة للمشكلات.

2- يكون الفرد مستعداً لتعديل المواقف وفقاً لتوفير المعطيات مع مراجعة وجهات النظر المتعددة.

3- ان الفرد ذا التفكير المنفتح ليس متسرعاً في استنتاجاته.

4- عدم اطلاق احكام نهائية او قطعية.

5- يتقبل الفرد المنفتح النقد البناء مع الافادة منه.

6- يحترم الفرد ذو التفكير المنفتح الاختلاف والتنوع في الافكار.

7- لديه متابعة مستمرة للتطورات والمستجدات وقدرة على استيعابها.

8- المراجعة الدائمة لسلوكه وقناعاته.

9- تجربة الوسائل والاساليب والطرق الجديدة. (عبداللطيف ومحمود، 2019:1471).

النظريات التي فسرت التفكير المنفتح الفعال

اولا: نظرية بارون (Baron, 1986)

تعد هذه النظرية احدى النظريات التي فسرت التفكير المنفتح الفعال (AOT) اذ انه احد المفاهيم المعاصرة ويعني قدرة الفرد على عدم التحيز والانغلاق في تفكيره، اضافة الى المرونة والانفتاح في التفكير وتقبل الافكار والقيم، ان مفهومي الانفتاح والانغلاق هما مجموعة من المظاهر المعرفية والسلوكية الخاصة بالمعتقدات والافكار المنتظمة والمرتبطة في نسق ذهني، كما اشار بارون (Baron) الى مفهوم الشخصية الدوجماتية وتعد هذه الشخصية غير متسامحة وتميل الى العناد والتسلط والجمود بالتفكير وعدم الاستماع للآخرين، بينما الشخصية المنفتحة تميل الى عدم التحيز بالتفكير وتجنب الافكار السلبية، والقدرة على البحث عن الادلة والاهداف والاحتمالات المختلفة، وان صاحب هذه الشخصية لديه الثقة بنفسه والآخرين لأنه منفتح في آرائه وافكاره، ويمتلك عقلاً متفتحاً، كما انه يحسن الاصغاء للأفراد الآخرين ويتقبل الكلام الموجه له من دون تدمير، ويعتقد ان على الفرد سماع كلام الآخرين عنه، وهذه هي طريقة التفكير الجيد في اتخاذ القرار واصدار الحكم عند الفرد ذي

التفكير المنفتح (محمود ومحمد، 2023: 32-33). يرى بارون وآخرون (Baron, et al, 2022) ان التفكير المنفتح الفعال مجموعة من المعايير للتفكير العقلاني، وله وظيفتان الوظيفية الاولى يتبع الافراد معاييرهم الخاصة بهم ثم يطبقون هذه المعايير على تفكير الافراد الآخرين، اما الوظيفة الثانية فان الافراد يستعينون بالمصادر الخارجية المتمثلة بأراء وافكار الآخرين، كما تتضمن الفروق الفردية في المقام الاول في هذا النوع من التفكير (AOT) بعددين (الانفتاح وتجنب التحيز الجانبي، الثقة المفرطة بالنتيجة المفضلة) ويمكن ان ينشأ التفكير من خلال تضارب في وجهات النظر، كما يتأثر الفرد في سياقات التنوع الثقافي، حيث يبدأ الفرد بطرح العديد من الاسئلة حول صحة معتقداته مثل هل معتقداتي اكثر صحة من معتقدات الآخرين؟ وما هي المعتقدات الصحيحة او الدقيقة؟ وهذه الاسئلة وغيرها تؤدي الى تكوين فكرة عن المعتقدات ومدى صحتها اذا صمدت امام التحديات، كما تؤثر المؤسسات التربوية والتعليمية في تكوين هذا النوع من التفكير من خلال تعليم الطلبة احترام افكار الآخرين والاستماع اليهم (Baron& et al, 2022, 1-14).

ثانيا: نظرية روكيتش (Rokeach, 1960)

من النظريات الاخرى التي فسرت التفكير المنفتح الفعال نظرية روكيتش (Rokeach) او انساق المعتقدات "الدوجماتية" (Dogmatism- Beliefs Systems) واساس هذه النظرية ان الافراد ذوي العقل المنفتح لديهم استعداد وقبول للتخلي عن اي معتقد كان خاطئا عند وجود الادلة القوية على هذا المعتقد وتقبل المعتقدات الجديدة، اما الافراد ذوو العقل المغلق الدوجماتي يرفضون المعتقدات والافكار الجديدة حتى عند وجود الادلة التي تؤيد صحتها ويتمسكون بالافكار والمعتقدات القديمة وان كانت خاطئة، وكل فرد يتصرف حسب افكاره وتكون اعماله موجهة وفق توقعاته واعتقاداته، ويتوقف نجاح الفرد على مدى انغلاقه وانفتاحه العقلي وهذا ما يؤثر على طريقة تفكيره (البحيري، 1989: 236).

قد قسم روكيتش (Rokeach, 2015) التفكير الى نمطين هما:

- 1- **نمط التفكير المنفتح:** هو اسلوب نام ومتطور حيث يهتم الفرد بالتعرف على افكار الآخرين و يغير افكاره اذا ثبت انها كانت خاطئة.
- 2- **نمط التفكير المغلق:** يتميز هذا الاسلوب بالجمود والثبات النسبي ومقاومة الفرد لتغيير، وليس لدى الفرد استعداد على تحمل الغموض وتقبل افكار غيره، تكون استجابته الرفض المطلق او القبول المطلق دون فحص وتمحيص للأفكار (Rokeach, 2015: 4).
ان سمة الانفتاح والانغلاق من السمات التي يكتسبها الفرد بشكل تدريجي من التربية والتنشئة الاجتماعية، حيث تساهم الاسرة والمدرسة والمجتمع في ترسيخ هذه المعتقدات، فاسلوب الازد والعتاء والتسامح في التربية يساعد على تنشئة افراد منفتحين، اما التربية المبنية على اسلوب فرض الرأي تنشئ افراد مغلقين، وبين هذين الطرفين اي (الانفتاح والانغلاق) يوجد الكثير من الدرجات التي تختلف بينهما (مهدي، 2002: 35).

ثالثا: نظرية كوستا وماكرا (Costa & McCrea, 1985)

يعد الانفتاح على الخبرة احد ابعاد الشخصية، فالأفراد المنفتحون يتميزون بالأسلوب الادراكي، وهم افراد مبدعون غير تقليديين لديهم فضول وثقة واحساس بالجمال، يدركون مشاعر الناس و واضحون، على العكس من ذلك فالأفراد المغلقون اقل ادراكاً لمشاعر الآخرين وغامضون ومحافظون ومقاومون للتغيير، وعلى الرغم من الاختلاف بين سمات الافراد المنفتحون والمغلقون، الا ان كل فرد منهم يقوم بالوظائف المناسبة والمختلفة في المجتمع (Johnson, 2006: 4).

التفتح سمة من السمات التي تشير الى حب الاطلاع والفضول اتجاه العالم الداخلي والخارجي، وان صاحبها يكون غنيا بالخبرات اضافة الى رغبته بالتفكير في الاشياء والقيم المألوفة والخارجة عن المألوف وتجريب الانفعالات الايجابية والسلبية وهو عكس الفرد المنغلق، حيث تدل هذه السمة على الاهتمام بالأفكار و وجهات النظر الجديدة وغير تقليدية او الشائعة، فالأفراد الذين يتسمون بدرجة مرتفعة منه هم افراد ابتكاريون وخياليون وتنافسيون، كما يتميزون بالتفكير المجرد والحساسية اتجاه المشكلات (جاسم، 2017: 142-147). هناك ستة مظاهر ذكرها كوستا وماكرا (Costa & McCrea) للانفتاح على الخبرة وهي (الخيال، الجمالية، المشاعر، النشاط او الفعل، القيم، الأفكار).

مناقشة الاطار النظري

بعد ما تم استعراضه في الاطار النظري يمكن للباحثة ان تستنتج الاتي :

1- ان التفكير المنفتح الفعال يشير الى قدرة الافراد واستعدادهم في تجنب التحيز الذاتي عند اصدار الاحكام والقرارات حول المواقف المختلفة التي تخصهم او تخص الآخرين، عندما تكون الادلة الجديدة اقوى من القديمة او الضعيفة وذلك من خلال البحث والاستدلال والنظر لجميع جوانب الموقف.

2- ركزت كل من نظرية بارون (Baron, 1986) و نظرية روكيتش (Rokeach, 1960) على مفهوم الدوجماتية والذي يعني ثنائية القطب في التفكير، حيث يقع التفكير المنفتح الفعال في احد اطرافه ويقابله في الطرف الآخر التفكير المنغلق.

3- فسرت نظرية بارون (Baron, 1986) التفكير المنفتح الفعال بانه قدرة ادراكية تتمثل بالاستعداد في عدم التحيز الذاتي والتسرع في اطلاق الاحكام حول انفسنا و الآخرين، وإن نشئت هذا التفكير تكون من الاختلاف في وجهات النظر، وهذا الاختلاف يؤدي بالفرد بالبحث عن الادلة القوية التي تدعمها، ويكون هذا البحث في مصادر مختلفة ثم الاستنتاج واصدار الحكم عليها.

4- بينما فسرت نظرية روكيتش (Rokeach, 1960) على أنه سمة من السمات التي يكتسبها الفرد، وان هناك تأثيراً للأسرة و المجتمع في ترسيخ هذه السمة، كما ركزت على مفهومي المعتقد والنسق، وان هناك ثلاثة ابعاد للشخصية وهي (بعد المعتقدات - اللامعتقدات ، البعد المركزي - المحيطي ، بعد منظور الزمن).

5- اما نظرية كوستا و ماكرا (Costa & McCrea, 1990) فقد عدته سمة من السمات واحد ابعاد الشخصية وله ستة مظاهر وهي (الخيال ، الجمالية ، المشاعر، النشاط او الفعل ، القيم ، الأفكار).

6- وقد تبنت الباحثة نظرية بارون (Baron, 1986) للتفكير المنفتح الفعال بكونها من اكثر النظريات التي فسرت هذا التفكير بشكل دقيق و من جميع الجوانب، كما تم اعتمادها في بناء المقياس. الدراسات السابقة التي تناولت التفكير المنفتح الفعال

1- دراسة عبد الحسن والشاطي (Abdul-Hassan & Shati, 2022) بعنوان:

(Effective Open-Minded thinking Among Collge Engineering students)

(التفكير المتفتح الفعال لدى طلاب كلية الهندسة)

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن التفكير المنفتح الفعال واهمية الفروق في التفكير المنفتح الفعال لدى طلاب كلية الهندسة، وفق متغير الجنس (ذكور واناث) والمعدل الدراسي حيث شملت العينة (40٠) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج تمتع طلاب كلية الهندسة بالتفكير المنفتح الفعال وهناك فرق

وفق متغير الجنس ولصالح الاناث ، كما يوجد فرق ذو دلالة احصائية وفق متغير المرحلة والصالح المرحلة الثالثة والرابعة (Abdul-Hassan & Shati, 2022:9321) .
2- دراسة (البندر، ٢٠٢١) بعنوان:

(التفكير المتفتح وعلاقته بالحضور الوجودي لدى طلبة الجامعة)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى التفكير المتفتح لدى طلبة الجامعة ومستوى الحضور الوجودي لدى طلبة الجامعة، مستوى الفروق في كل من التفكير المتفتح والحضور الوجودي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) وبيان العلاقة بين التفكير المتفتح والحضور الوجودي ، حيث تنبأت الباحثة بقياس دراسة (الغريب / 2017) لقياس التفكير المتفتح المكون من (40) فقرة بالبدائل الخماسية ، كما تنبأت بقياس دراسة (عدنان، 2019) لقياس الحضور الوجودي المكون من (29) فقرة وبدائل خماسية وتألفت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، حيث أظهرت النتائج تمتع الطلبة بالتفكير المتفتح والحضور الوجودي، ولا توجد فروق بين الجنسين، ولا توجد علاقة بين التفكير المتفتح والحضور الوجودي (البندر، 2021: 313).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهجية البحث

يستهدف البحث الحالي وصفاً للتفكير المنفتح الفعال لدى طالبات قسم رياض الاطفال، واعتمدت الباحثة المنهج الوصف (Descriptive Research) والمقصود به تلك الطريقة التي يتبعها الباحث لوصف موضوع معين لغرض دراسته، ويتم فيه اتباع منهجية علمية صحيحة واستخراج النتائج بشكل ارقام معبره يمكن تفسيرها (المحمودي، 2019: 46).

ثانياً: اجراءات البحث

يتضمن الاجراءات العملية التي تم اعتمادها من قبل الباحثة لتحقيق هدف البحث اي تحديد مجتمع وعينة البحث، بناء مقياس التفكير المنفتح الفعال، التحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير المنفتح الفعال وتطبيق اداة البحث كمايلي:

❖ مجتمع البحث

يتكون المجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال- كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية، للدراسة الصباحية لعام الدراسي (2023- 2024) البالغ عددهن (620) طالبة موزعة على المراحل الدراسية الرابعة (اولى- ثانية- ثالثة- رابعة) علماً ان هذه البيانات تم الحصول عليها من شعبة الدراسات والتخطيط التابعة لكلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية كما موضح في الجدول الاتي:

جدول (1) اعداد مجتمع البحث

المرحلة	اولى	ثانية	ثالثة	رابعة	المجموع الكلي
العدد	147	137	98	238	620

❖ عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من (400) طالبة من طالبات رياض الاطفال/ كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية، وقد اتبعت الباحثة الطريقة العشوائية باختيار العينة وفق متغير المرحلة كما في الجدول ادناه:

جدول (2) اعداد عينة البحث

المرحلة	اولى	ثانية	ثالثة	رابعة	المجموع الكلي
العدد	86	88	80	146	400

❖ أداة البحث

مقياس التفكير المنفتح الفعال

1. المنطلقات النظرية لبناء مقياس التفكير المنفتح الفعال

بعد الاطلاع على الادبيات والبحوث والدراسات السابقة، قامت الباحثة بتحديد المنطلقات التي ينبغي ان تستند اليها في بناء مقياس التفكير المنفتح الفعال كمايلي:

أ- تحديد تعريف التفكير المنفتح الفعال بانه قدرة الفرد الادراكية المتمثلة بالاستعداد للتفكير الذي يساهم في الميول عند الفرد لتجنب التحيز الذاتي بطريقة تعزز وتدعم الاستنتاج مع قدرة عالية وكفاءة، وان التفكير (AOT) يحدث مظهرا مختلفا من التحيز في الاعتقادات في كل عملية من البحث والاستدلال، كما انه يسمح بوجود الاحتمالات والامكانيات الجديدة ضد الاحتمالات والامكانيات التي تبدو للفرد انها قوية بالفعل، ويتميز بانه فعال ونشط ولا ينظر الى الاشياء من الداخل فقط بل يبحث عنها بالخارج ايضا (Baron, 2008: 200)

ب- التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند اجابتها على مقياس التفكير المنفتح الفعال الذي قامت الباحثة ببنائه لغرض تطبيقه في البحث الحالي.

ت- ذكرت دراسة ستانفوج و ويست (Stanovich & West, 1997) هذه الابعاد من خلال تبني تعريف بارون (Baron, 1988) ونظريته التي فسرت التفكير المنفتح الفعال، وان كل بعد منها يقيس احد جوانبه وهي:

اولا: التفكير المرن: "قدرة الافراد على التحرر من المألوف والنظر الى المشكلات والقضايا من وفق منظور جديد وطرائق مختلفة".

ثانيا: التفكير الشخصي: "هو محور الافكار حول ذات الفرد".

ثالثا: التفكير البنائي: "بانه المستوى العالي من المرونة والقدرة على الارتقاء بالسلوك و تعديله".

رابعا: التفكير المغاير: "قدرة الفرد على التفكير بحلول جديدة وبدائل اكثر تأثيرا".

خامسا: التفكير الجامد: "الثبات على استجابة واحدة وعدم قدرة الفرد في التكيف للمواقف الجديدة".

سادسا: المعتقدات الفئوية: "انها تحدد الغايات وانواع السلوك المقبول او المرفوض اجتماعيا". (الاحبابي و الصميدعي، 2022: 152-153).

2. صياغة الفقرات والبدائل لمقياس بصيغته الاولى

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والبحوث والدراسات السابقة لمقاييس التفكير المنفتح الفعال ك دراسة (غريب وعياش، 2018) و (الاحبابي والصميدعي، 2022) كما اطلعت ايضا على بعض الدراسات الخاصة ببعض ابعاد المقياس ك دراسة (عبدالله والحسين، 2018) و (الجنابي، 2021) و (عبد الحميد، 2023)، صاغت الباحثة (60) فقرة موزعة على ستة ابعاد ولكل بعد (10) فقرات مع مراعاة الشروط الخاصة بصياغة الفقرات كوضوح الفقرة ودقتها، اختيار الكلمات المألوفة للمستجيب، تغطية الفقرات للتعريفات الخاصة بالابعاد والتعريف الخاص لمتغير الدراسة، ثم قامت الباحثة بوضع البدائل الخاصة بالإجابة وبتدرج خماسي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي) مع اعطاء وزن لكل بديل للفقرة، فالفقرات الايجابية تأخذ الاوزان (5، 4، 3، 2، 1) والفقرات السلبية تأخذ (1، 2، 3، 4، 5) ثم عرضت المقياس على مجموعة

من الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (23) خبيراً لبيان مدى ملائمة الابعاد و الفقرات لقياس ما وضعت لأجله.

3. الصدق الظاهري (صلاحية الفقرات) لمقياس التفكير المنفتح الفعال:

من أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس وقياس الصدق الظاهري له، عرضت الباحثة مقياس التفكير المنفتح الفعال بصورته الأولية المكون من (60) فقرة على (23) محكم وخبير من ذوي الاختصاص والخبرة في العلوم التربوية والنفسية ورياض الأطفال، لغرض معرفة ملاحظاتهم وآرائهم حول المقياس و الحكم على ملائمته للغرض الذي وضع من اجله، وقد اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3,84) وعند مستوى دلالة (0,05) وهي توازي نسبة (80%) فأعلى من آراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات وفي ضوء آراء المحكمين تمت الموافقة على اغلب الفقرات عدا (7) فقرات تم حذفها لعدم موافقة اغلبية المحكمين عليها وهي الفقرة رقم (6) من مجال التفكير المرن ، والفقرتان (9، 10) من مجال التفكير الشخصي والفقرة رقم (8) من مجال التفكير المغاير ، والفقرتان (9، 10) من مجال التفكير الجامد ، والفقرة رقم (10) من مجال المعتقدات الفئوية، ليصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي مكون من (53) فقرة والجدول (3) يبين آراء المحكمين والخبراء على صلاحية الفقرات.

جدول (3) آراء المحكمين والخبراء بمدى صلاحية فقرات مقياس التفكير المنفتح الفعال

المجال	أرقام الفقرات	المحكمين		النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة 0,05
		الموافقون	غير الموافقين				
التفكير المرن	1، 2، 5، 7، 9	23	0	100%	23	3,84	دالة
	3، 4	21	2	91,30%	15,69	3,84	دالة
	8، 10	20	3	86,95%	12,56	3,84	دالة
	6	14	9	60,86%	0,99	3,84	غير دالة
التفكير الشخصي	2، 4، 5	23	0	100%	23	3,84	دالة
	6، 7	22	1	95,65%	19,16	3,84	دالة
	1، 3، 8	20	3	86,95%	12,56	3,84	دالة
	9، 10	15	8	65,21%	2,12	3,84	غير دالة
التفكير البنائي	1، 2، 3، 6، 8	23	0	100%	23	3,84	دالة
	4، 7	21	2	91,30%	15,69	3,84	دالة
	5، 9، 10	19	4	82,60%	9,78	3,84	دالة
التفكير المغاير	1، 4، 5، 7، 9	23	0	100%	23	3,84	دالة

دالة	3,84	19,16	%95,65	1	22	3	
دالة	3,84	15,69	%91,30	2	21	10، 6، 2	
غير دالة	3,84	0,38	56,52	10	13	8	
دالة	3,84	23	%100	0	23	7، 5، 4، 1	التفكير الجامد
دالة	3,84	12,56	%86,95	3	20	6، 3	
دالة	3,84	9,78	%82,60	4	19	8، 2	
غير دالة	3,84	0,99	%60,86	9	14	10، 9	
دالة	3,84	23	%100	0	23	8، 7، 6، 5، 3، 2، 1	المعتقدات الفئوية
دالة	3,84	19,16	%95,65	1	22	9	
دالة	3,84	12,56	%86,95	3	20	4	
غير دالة	3,84	0,38	56,52	10	13	10	

4. اعداد تعليمات المقياس

من الضروري في هذه المرحلة اعداد تعليمات للمقياس لغرض تسهيل كيفية الاجابة عن المقياس للمستجيب، وبعد ان اطلعت الباحثة على تعليمات بعض المقياس للدراسات السابقة في ضوء هذه التعليمات اعدت الباحثة التعليمات الخاصة بالمقياس، ومن تعليمات المقياس اخفاء العنوان لغرض عدم تأثيره على اجابة المستجيب وعدم ذكر اسم المستجيب واستخدام المقياس لغرض البحث العلمي وعدم وجود اجابة صحيحة وخاطئة مع اعطاء مثال توضيحي عن كيفية الاجابة اضافة الى تأشير المستجيب على متغير المرحلة فقط وذلك لكون هذه الدراسة مخصصة لطالبات قسم رياض الاطفال.

5. التجربة الاستطلاعية

المقصود من التجربة الاستطلاعية " بانها اجراء مقابلة مع عينة صغيرة من الفئة المستهدفة من البحث" (الزاملي واخرون، 2009: 204) اجرت الباحثة تجربة استطلاعية على عينة من الطالبات خارج العينة الاساسية بلغ عددهن (50) طالبة من طالبات الدراسة الصباحية وبطريقة عشوائية، وان الغرض من هذه التجربة الكشف عن مدى فهم افراد العينة لفقرات لمقياس واحتساب الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس ومعرفة الصعوبة التي تواجه المستجيب عند الاجابة عن الفقرات ومن نتائج هذه التجربة استدلت الباحثة على ان هذا المقياس واضح ولا يوجد فيها غموض او لبس سواء من ناحية التعليمات او الفقرات، اما الوقت الذي استغرقه افراد العينة بالإجابة عن المقياس كان من (15- 36) دقيقة وبمتوسط (33) دقيقة.

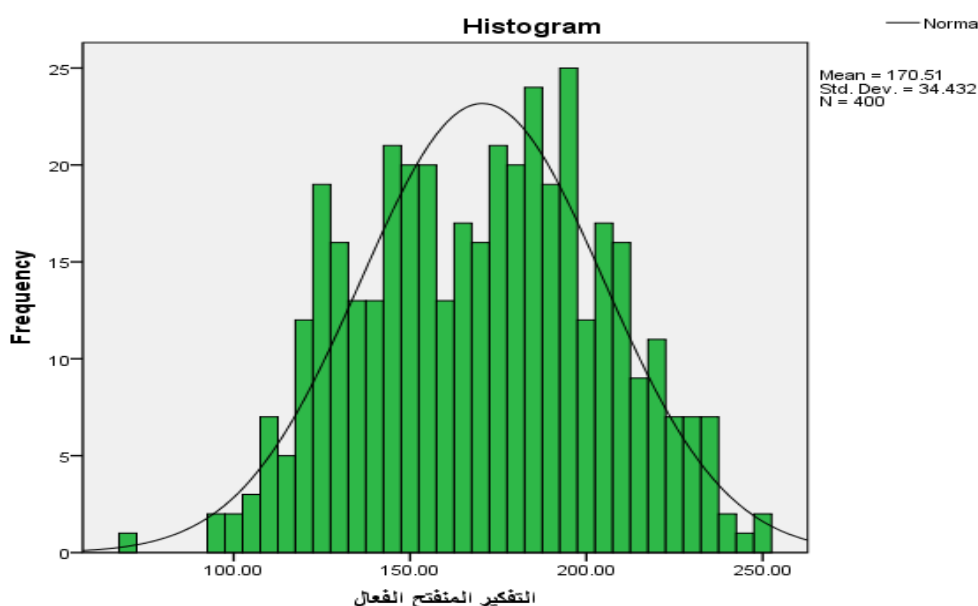
6. تصحيح المقياس

ان عملية تصحيح المقياس من العمليات المهمة فيبعد توزيع المقياس على افراد العينة تأتي عملية التصحيح، وقد قامت الباحثة بتصحيح المقياس في ضوء اعطاء اوزان لكل بديل وحسب نوع الفقرة ، فال فقرات الايجابية تأخذ الاوزان (5، 4، 3، 2، 1) تنازليا والفقرات السلبية تأخذ الاوزان (1، 2، 3، 4، 5) تصاعديا وبعد جمع درجات المستجيب عن البديل الذي اختاره لكل فقرة من فقرات المقياس ، تحسب درجة المقياس بصورة كلية فأعلى درجة للمستجيب هي (265) وأدنى درجة هي (53) درجة

- ، اما المتوسط النظري للدرجات يكون (159) درجة ، علما ان عدد الفقرات الايجابية (46) فقرة وعدد الفقرات السلبية (7) فقرات وان تصنيف الفقرات وفق البعد الذي تنتمي اليه هو:
- التفكير المرن: يتضمن الفقرات (1، 7، 13، 19، 25، 31، 37، 43، 49).
 - التفكير الشخصي: يتضمن الفقرات (2، 8، 14، 20، 26، 32، 38، 44).
 - التفكير البنائي: يتضمن الفقرات (3، 9، 15، 21، 27، 33، 39، 45، 50، 53).
 - التفكير المغاير: يتضمن الفقرات (4، 10، 16، 22، 28، 34، 40، 46، 51).
 - التفكير الجامد: يتضمن الفقرات (5، 11، 17، 23، 29، 35، 41، 47).
 - المعتقدات الفئوية: يتضمن الفقرات (6، 12، 18، 24، 30، 36، 42، 48، 52).
7. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير المنفتح الفعال
قامت الباحثة بأجراء التحليلات الإحصائية وفق الأتي:
1. المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير المنفتح الفعال :
- قامت الباحثة باستخدام حزمة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية ، وكما موضحة في جدول (4).
- جدول (4) قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير المنفتح الفعال

المؤشرات الإحصائية	مقياس التفكير المنفتح الفعال
الوسط الحسابي	Mean
الوسيط	Median
المنوال	Mode
الانحراف المعياري	Std. Deviation
التباين	Variance
الالتواء	Sleekness
التفرطح	Kurtosis
أقل درجة	Minimum
أعلى درجة	Maximum
المدى	Range

وبعد ملاحظة القيم للمؤشرات الإحصائية يتبين لنا من الجدول (4) ان درجات مقياس التفكير المنفتح الفعال تقترب بشكلها التكراري من التوزيع الاعتدالي ، ولذلك لان درجات كل من الوسط الحسابي والمنوال والوسيط متقاربة، كما ان الالتواء والتفرطح قريبة من الصفر، فكلما كان معامل الالتواء والتفرطح قريب من الصفر سواء موجب كان أو سالب ، فانه يدل على ان التوزيع التكراري للدرجات قريب من التوزيع الاعتدالي لذا يعتبر المقياس دقيقاً في قياس هذا المفهوم وان العينة تكون ممثلة للمجتمع ، وهذا يعني انه يمكن تعميم النتائج على المجتمع. ومن الشكل (1) يوضح ذلك.



الشكل (1) الشكل البياني لعينة التطبيق النهائي (ن = 400) لمقياس التفكير المنفتح الفعال
2. حساب الخصائص السايكومترية للفقرات:
لحساب الاتساق الداخلي والقوة التمييزية قامت الباحثة بالاتي:

أ. القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items):

طبقت الباحثة المقياس على عينة من الافراد البالغ عددها (400) طالبة وبعد تصحيح الاستمارات، تم استخراج القوة التمييزية للفقرات حيث رتبت الدرجات لأفراد العينة من أعلى درجة إلى أقل درجة كلية، وتم تحديد المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبالنسبة (27 %)، وبلغت اعداد المجموعة العليا من (108) طالبة و المجموعة الدنيا من (108) طالبة، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتان في الدرجات لكل فقرة من فقرات المقياس ، حيث أن القيمة التائية المحسوبة ممثلة للقوة التمييزية للفقرة ، ومن خلال هذا الاجراء تبين ان جميع الفقرات مميزة وذلك لانها دالة احصائياً ، كما أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من قيمتها التائية الجدولية التي بلغت (1,96) ودرجة حرية (214) وعند مستوى الدلالة (0,05). والجدول (5) يبين لنا نتائج الحساب للقوة التمييزية للفقرات.

جدول (5) القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير المنفتح الفعال

مستوى دلالة (0.05)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	17.281	1.131	2.472	0.627	4.593	1
دالة	13.064	1.154	1.935	1.085	3.898	2
دالة	13.244	0.898	2.083	1.215	3.981	3
دالة	7.130	0.568	2.065	1.230	2.981	4
دالة	9.783	1.520	2.269	1.338	4.148	5
دالة	8.564	1.055	2.833	1.041	4.037	6
دالة	12.574	0.787	1.917	0.749	3.213	7
دالة	6.533	1.649	2.361	1.705	3.481	8
دالة	8.916	1.468	2.935	0.943	4.370	9
دالة	17.076	1.274	2.324	0.672	4.657	10
دالة	9.939	1.339	3.037	0.803	4.509	11
دالة	12.510	1.234	3.306	0.442	4.861	12
دالة	10.733	1.118	1.759	1.293	3.500	13
دالة	7.373	1.364	3.009	1.155	4.259	14
دالة	8.860	1.021	2.852	0.907	4.000	15
دالة	7.343	1.356	2.954	1.027	4.139	16
دالة	9.345	1.086	2.750	1.172	4.167	17
دالة	16.982	1.071	1.352	1.431	4.231	18
دالة	13.099	0.779	1.694	0.989	3.259	19
دالة	15.432	0.528	3.037	0.848	4.500	20
دالة	11.459	0.987	1.750	1.532	3.731	21
دالة	19.105	1.229	1.944	0.827	4.630	22
دالة	12.635	0.704	2.907	0.418	3.889	23
دالة	8.622	1.241	2.306	1.319	3.787	24
دالة	13.168	1.506	2.556	0.716	4.639	25

دالة	12.745	0.904	1.926	1.189	3.731	26
دالة	8.926	1.338	2.380	1.145	3.870	27
دالة	12.135	0.880	2.528	0.789	3.889	28
دالة	12.286	0.920	2.648	0.922	4.167	29
دالة	13.870	0.935	2.796	0.602	4.259	30
دالة	19.185	0.938	2.287	0.813	4.546	31
دالة	10.286	1.035	2.435	0.892	3.769	32
دالة	14.068	0.908	2.130	1.012	3.944	33
دالة	18.464	0.744	1.269	1.028	3.491	34
دالة	6.842	1.002	2.620	1.035	3.556	35
دالة	7.229	1.494	2.741	1.068	4.000	36
دالة	16.388	0.753	1.556	1.257	3.833	37
دالة	7.519	1.573	3.111	1.080	4.472	38
دالة	8.494	1.440	3.019	0.860	4.370	39
دالة	13.712	1.279	2.028	1.000	4.139	40
دالة	9.122	1.054	1.954	1.080	3.259	41
دالة	9.819	1.325	2.602	1.049	4.176	42
دالة	11.900	1.501	2.472	0.942	4.472	43
دالة	12.418	1.025	3.296	0.532	4.657	44
دالة	11.262	0.847	1.463	1.542	3.343	45
دالة	7.208	1.436	2.352	1.568	3.806	46
دالة	13.980	0.924	2.620	0.652	4.120	47
دالة	7.310	1.350	2.472	1.154	3.704	48
دالة	11.305	1.186	2.648	0.990	4.306	49
دالة	15.344	0.927	2.333	0.880	4.194	50
دالة	11.702	0.731	2.769	0.671	3.870	51
دالة	13.977	0.662	2.028	0.985	3.602	52
دالة	11.677	0.980	2.454	0.946	3.963	53

ب. صدق الفقرات (الاتساق الداخلي): تم حساب الاتساق الداخلي كالآتي:
■ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

اعتمدت الباحثة لحساب الصدق للفقرة على معامل ارتباط "بيرسون" Person correlation بين الدرجات لكل فقرة والدرجة الكلية، لأن درجات الفقرة تكون متصلة ومتدرجة، علماً أن عينة الصدق للفقرات تتكون من (400) طالبة في البحث الحالي. إذ أشارت (أنستازي Anastasi) إلى أن ارتباط الفقرة بالمحك الداخلي أو الخارجي يعد مؤشر لصدقها، وحينما لا يكون هنالك محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمستجيب تعد أفضل محك داخلي لحساب هذه العلاقة، ويتوضح أن كل معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند المقارنة بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط التي بلغت (0,098) وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وهذا يعتبر مؤشراً على أن المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير المنفتح الفعال

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0,662	12	0,553	23	0,559	34	0,637	45	0,527
2	0,523	13	0,492	24	0,440	35	0,348	46	0,367
3	0,558	14	0,389	25	0,568	36	0,350	47	0,607
4	0,393	15	0,469	26	0,590	37	0,643	48	0,368
5	0,505	16	0,381	27	0,471	38	0,373	49	0,489
6	0,423	17	0,441	28	0,628	39	0,424	50	0,645
7	0,643	18	0,587	29	0,532	40	0,551	51	0,590
8	0,274	19	0,616	30	0,610	41	0,423	52	0,625
9	0,439	20	0,579	31	0,685	42	0,455	53	0,535
10	0,646	21	0,509	32	0,446	43	0,521		
11	0,486	22	0,620	33	0,609	44	0,545		

■ علاقة درجة الفقرة بالدرجة البعد الذي تنتمي إليه :

قامت الباحثة باستخدام هذا الأسلوب للتعرف على معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وذلك بهدف التأكد من صدق فقرات مقياس التفكير المنفتح الفعال في كل بعد وتم اعتبار الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون تبين أن كل معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند المقارنة بالقيمة الحرجة حيث بلغت (0,098) وعند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (398) ويتضح لنا من هذا المؤشر أن جميع الفقرات للمقياس تعبر عن أبعادها والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي اليه

التفكير المرن		التفكير الشخصي		التفكير البنائي		التفكير المغاير		التفكير الجامد		المعتقدات الفنية	
رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0,634	2	0,649	3	0,660	4	0,632	5	0,667	6	0,618
7	0,611	8	0,564	9	0,627	10	0,578	11	0,486	12	0,483
13	0,604	14	0,596	15	0,582	16	0,636	17	0,476	18	0,587
19	0,463	20	0,598	21	0,577	22	0,705	23	0,632	24	0,485
25	0,589	26	0,512	27	0,688	28	0,531	29	0,482	30	0,609
31	0,439	32	0,501	33	0,568	34	0,630	35	0,563	36	0,673
37	0,640	38	0,482	39	0,543	40	0,679	41	0,605	42	0,595
43	0,437	44	0,562	45	0,616	46	0,464	47	0,582	48	0,658
49	0,541			50	0,608	51	0,505			52	0,568
				53	0,526						

■ مصفوفة الارتباطات الداخلية لاستقلالية المكونات الرئيسية:

لغرض التعرف على مدى الاستقلالية للأبعاد الرئيسية في قياس مفهوم التفكير المنفتح الفعال ، تم إيجاد المعاملات للارتباطات الداخلية بين كل من الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل من الأبعاد الفرعية، كما اعتمدت الباحثة لحسابها على معامل ارتباط "بيرسون Person correlation" لكون الدرجات متدرجة و متصلة، وذلك لان الارتباطات الخاصة بالأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس وسبب لكونها القياسات الأساسية للتجانس، حيث تساعد على تحديد المجال الخاص بالسلوك المراد قياسه (Anistasi,1976:155)، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باعتماد الاستمارات السابقة للعينة، وأظهرت النتائج الى أن المعاملات الارتباطية لدرجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ذات دالة احصائية، وكذلك فان العلاقة بين الابعاد بعضها مع البعض الاخر مترابطة ودالة (8) ادناه يبين ذلك.

جدول (8) مصفوفة الارتباطات الداخلية

المكونات	الدرجة الكلية	التفكير المرن	التفكير الشخصي	التفكير البنائي	التفكير المغاير	التفكير الجامد	المعتقدات الفئوية
الدرجة الكلية	1	0,876	0,861	0,914	0,900	0,873	0,883
التفكير المرن		1	0,700	0,767	0,755	0,710	0,715
التفكير الشخصي			1	0,731	0,732	0,726	0,723
التفكير البنائي				1	0,782	0,748	0,770
التفكير المغاير					1	0,748	0,766
التفكير الجامد						1	0,719
المعتقدات الفئوية							1

ومن الجدول اعلاه (8) يتبين بأن كل الارتباطات التي بين الابعاد بعضها ببعض الآخر أو ارتباطاتها بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المنفتح الفعال وباستخدام معامل ارتباط بيرسون كانت ذات دالة احصائية وعند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (398) حيث القيمة الحرجة تساوي (0,098) ، وهذه النتيجة تشير الى ان الابعاد مترابطة مع بعضها البعض وتقيس شيء واحد وان التعامل معها يتم من خلال حساب درجة كلية واحدة .

3. ثبات المقياس Scales Reliability :

اعتمدت الباحثة طريقتين لحساب الثبات هما:-

أ- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest :

لغرض ايجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار فقد تم إعادة تطبيق المقياس على افراد عينة الثبات التي تألفت من (50) طالبة وبمدة مقدارها (14) يوماً من تطبيق المقياس الأول، حيث اشارت آدمز (Adams) بأن إعادة التطبيق للمقياس الهدف منها التعرف على ثبات المقياس حيث ينبغي أن لا تتجاوز المدة بين التطبيقين الأول والثاني مدة اسبوعين، وبعد ذلك تم حساب معامل بيرسون لبيان الدرجات بين التطبيق الأول والثاني، اذ بلغت معامل الارتباط (0,92) للمقياس، وتعتبر هذه القيمة مؤشر جيد على استقرار إجابة الأفراد للمقياس عبر الزمن، وبين (العيسوي) ان معامل الارتباطات اذا كانت بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني (0,70) فأكثر، يعد ذلك من المؤشرات الجيدة للثبات بالنسبة للاختبارات الخاصة بالعلوم التربوية والنفسية .

ب- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha :

لأستخراج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ من خلال اخذ درجات استمارات افراد العينة الأساسية التي بلغ عددها (50) طالبة، وباستعمال هذه المعادلة فان المعامل قد بلغت (0,88) اذ انه معامل جيد للثبات.

9. وصف المقياس بصيغته النهائية :

يتكون مقياس التفكير المنفتح الفعال في البحث الحالي بالصيغة النهائية من (53) فقرة توزعت على ستة مجالات هي: (التفكير المرن، التفكير الشخصي، التفكير البنائي، التفكير المغاير، التفكير

الجامد، المعتقدات الفئوية) ، وخمسة بدائل لكل فقرة وهي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ قليلاً، لا تنطبق عليّ)، حيث يتم تصحيحها في ضوء الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) تنازلياً لل فقرات الايجابية واما الفقرات السلبية تأخذ الأوزان (1، 2، 3، 4، 5) تصاعدياً، وبعد جمع درجات المستجيب عن البديل الذي اختاره لكل فقرة من فقرات المقياس ، تحسب درجة المقياس بصورة كلية فأعلى درجة للمستجيب هي (265) وأدنى درجة هي (53) درجة ، اما المتوسط النظري للدرجات يكون (159) درجة.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

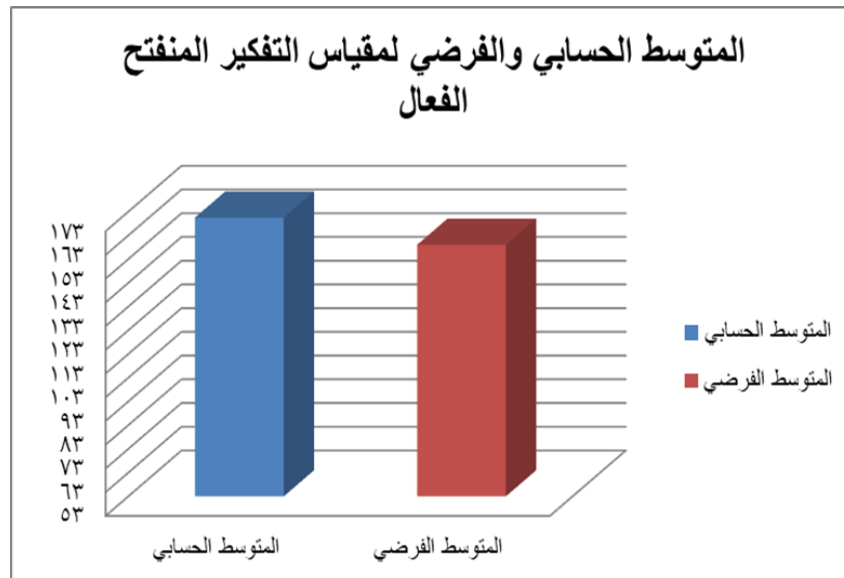
الاول: التعرف على التفكير المنفتح الفعال لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير المنفتح الفعال على عينة افراد البحث المكونة من (400) طالبة. وأشارت النتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على هذا المقياس قد بلغت (170,505) درجة وانحراف معياري (34,432) درجة، وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي التي بلغت (159) درجة ، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، حيث تبين ان هناك فروق دالة احصائية و بمستوى دلالة (0,05) ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,683) وانها اكبر من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (1,96)، ودرجة الحرية (399) وهذا يدل على ان افراد عينة البحث تمتلك تفكير منفتح فعال والجدول (9) مع الشكل (2) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التفكير المنفتح الفعال

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير المنفتح الفعال	400	170,505	34,432	159	6,683	1,96	دالة

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج اغلب الدراسات السابقة ومنها دراسة (البندر، ٢٠٢١) التي تشير الى تمتع طلبة الجامعة بالتفكير المنفتح الفعال، وكذلك دراسة عبد الحسن الشاطي (Abdul-Hassan & Shati, 2022) التي اشارت نتائجها الى ان الاناث يتمتعن بالتفكير المنفتح الفعال، وتعزو الباحثة ذلك لكون الاناث اكثر قدرة على استخدام المعارف السابقة والمعتقدات الشخصية التي تساعدن على اتخاذ القرارات العقلانية، ولديهن الميل نحو السلوك التأملي وتحليل وجهات النظر وفحص البدائل المتاحة وتقبل للمعتقدات المفضلة، واقل تأثراً بالانتماء الاجتماعي، وما يدعم هذا التفسير هو ملاحظة سلوكيات الطالبات فهن اكثر تقبل للأفكار الجديدة والوافدة من الثقافات المختلفة مثل الافكار المتعلقة بالمظهر العام والزي (عبد اللاه، 2017: 36).



الشكل (2) المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس التفكير المنفتح الفعال

ثانياً: الاستنتاجات

تمتع طالبات قسم رياض الاطفال بالتفكير المنفتح الفعال وذلك بسبب الانفتاح والتطور الذي يحدث في المجتمع العراقي وتغيير بعض الافكار اتجاه الاناث مثل السماح للإناث بإكمال الدراسة الجامعية او الوظيفة.

ثالثاً: التوصيات

وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي:

1. اقامة ندوات ورش وبرامج و دورات من ذوي الاختصاص لطالبات قسم رياض الاطفال لتطوير التفكير المنفتح الفعال لديهن.
2. ضرورة الاهتمام بوسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي لكونها مسؤولة عن نقل الثقافات والمعلومات والافكار والمعتقدات المختلفة، فبعض هذه الثقافات والمعلومات والافكار والمعتقدات التي ينقلها الاعلام تكون ضارة على المجتمع ولها اثار سلبية اكثر من ما هي ايجابية

رابعاً: المقترحات

1. اجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى ك(طلبة المرحلة الثانوية او الجامعة، المعلمين، المعلمات، الموظفين، الاساتذة).
2. اجراء دراسة عن اثر برنامج تعليمي لتنمية التفكير المنفتح الفعال لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

المصادر

المصادر العربية

1. القرآن الكريم.
2. الاحبابي، ميثم صالح محمد والصميدعي، نمير ابراهيم حميد (2022): التفكير المنفتح النشط لدى طلبة الجامعة، وقائع المؤتمر الدوري السادس (البحث العلمي والتحديات المعاصرة)، محلق مجلة الجامعة العراقية، العدد (1/18).
3. البحيري، عبد الرقيب أحمد (١٩٨٩): الدوجماتية والتسلطية وعلاقتها بالوعي الديني لدى طلبة الجامعة، المؤتمر الخامس لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، كلية جامعة طنطا، الجزء ١، ٢٣٣-٢٤٩.

4. البندر، زينة شهيد علي(2021): التفكير المتفتح وعلاقته بالحضور الوجودي لدى طلبة الجامعة، <https://isscj.edu.iq/research/altfkyr-almtfth-welaqth-balhdwr-alwjwdy-lda-tlbt-aljameet>
5. جاسم، بشرى احمد(2017): قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات، مجلة العلوم التربوية، العدد3، الجزء 2.
6. الجبوري، سعد جاد الله حمد(2022): مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي ومدى اكتساب الطلبة لها، مجلة كلية التربية الاساسية، 2(SI), 777–795. <https://doi.org/10.35950/cbej.v2iSI.5685>
7. حسن، فراس علي وحسين، منتهى طارق و عبد، استيرق عدنان(2023): اثر انموذج أبلتون على تنمية التفكير التأملی لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة النقد الفني، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد 29، العدد 118.
8. حسين، يونس عباس و رشم، ابراهيم عبد الرضا(2017): الخيل في قصص الاطفال بين التفكير العادي والتفكير الابداعي، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد 23، العدد 97.
9. دليل كلية التربية الاساسية، 2018.
10. الزاملی، علي عبد جاسم والصارمی، عبد الله بن محمد وكاظم، علي مهدي(٢٠٠٩): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، مكتبة الفلاح ودار الحنين، الطبعة الاولى.
11. سلامة، احمد عبد العزيز(1994): علاقة الدوجماتية بمستوى التعليم والتحصيل الدراسي لدى المراهقين القطريين، حولية كلية التربية، جامعة قطر الدوحة، مطابع العهد، السنة 3، العدد 3.
12. سمية، بن مبارك(2009): اسلوب الدوجماتية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية الاداب للعلوم الانسانية، جامعة الخضر، الجزائر.
13. عبد اللطيف، عبد الرسول عبد الباقي و محمود، محمد عبد العظيم محمد(٢٠١٩): الانفتاح/ الانغلاق العقلي وعلاقته بصورة الذات الاخلاقية لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي، المجلة التربوية، العدد ٦٤، الجزء ٢.
14. عبد اللاه، عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف(٢٠١٧): التأثيرات المباشرة للحاجة إلى المعرفة والنوع الاجتماعي على التفكير المنفتح النشط و التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة، موجود على الموقع <https://www.academia.edu/42768346>
15. عيسى، احمد جماد عبد الغفار والديب، محمد مصطفى مصطفى وحسين، ربيع شعبان حسن(2022): التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال التفكير المنفتح الفعال لدى طلاب جامعة الازهر، مجلة التربية، جامعة الازهر، كلية التربية بالقاهرة، العدد 195، الجزء 5، يوليو 2022م.
16. محمود، لطيفة ماجد و محمد، عذراء رعد قاسم(٢٠٢٣): التفكير المتفتح النشط لدى طلبة الجامعة، مجلة الفتح، المجلد ٢٧، العدد ٢.
17. المحمودي، محمد سرحان علي(٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، الطبعة الثالثة.
18. مهدي، محمد(٢٠٠٢): سيكولوجية التطرف، مجلة النفس المطمئنة، القاهرة، العدد ٧٠. المصادر الاجنبية
19. Abdu al-Hassan, Abu al Hassan salah & Shati, A.P.D Abdu al-Abbas Ghudaib (2022): Effective Open-Minded thinking Among Collge Engineering students, Journal of Positive School Psychology. Vol. 6, No, 5,9321-9344.
20. Baron. J.(2008): Thinking and deciding (4th ed): Cambridge University Press.
21. Baron, J., Isler, O., & Yilmaz, O. (2022): Actively open-minded thinking and the political effects of its absence. Divided: Open-mindedness and dogmatism in a polarized world.

22. Chen, V. (2015). There is no single right answer: The potential for active learning classrooms to facilitate actively open-minded Learning and Teaching, 8 , thinking. Collected Essays on 171 - 180. DOI: <https://doi.org/10.22329/celt.v8i0.4235>.
23. Johnson, John, A. (2006): Big Five Personality traits; <http://www.personal.psu.edu/faculty/> (wikipedia.org).
24. Rokeach, M (2015): The open and closed mind: Investigations into the Nature of Belief systems and Personality Systems, New York: Basic Books.
25. Stanovich, K.E. (2013): Why humans are (sometimes) less rational than other animals: Cognitive complexity and the axioms of rational choice. Journal Thinking & Reasoning. 19(1), DOI <https://doi.org/10.1080/13546783.2012.713178>.

الصيغة النهائية لمقياس التفكير المنفتح الفعال
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
قسم رياض الاطفال
الدراسات العليا/ ماجستير
عزيتي الطالبة
تحية طيبة.....

تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل مواقف تواجهك في حياتك اليومية قد تنطبق عليها او لا تنطبق، يرجى قراءة كل فقرة من الفقرات ثم الاجابة عليها من خلال اختيار البديل الذي يناسبك من البدائل الموجودة امام كل فقرة وذلك بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي ينطبق عليك وليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة ولا داعي لذكر الاسم، علما أن الاجابة لا يطلع عليها سوى الباحثة وأن هذه الاستبانة استخدمت لأغراض البحث العلمي فقط، ما عليك سوى وضع علامة (✓) امام المرحلة .

[]	الثالثة	[]	الاولى
[]	الرابعة	[]	الثانية

مثال على الاجابة :

ت	الفقرات	تنطبق علي				لا تنطبق علي
		دائما	غالبا	احيانا	قليلًا	
1	ارى ان العلاقات الاجتماعية مع الاخرين تعطيني الثقة بالنفس		✓			

الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق علي				لا تنطبق علي
		دائما	غالبا	احيانا	قليلًا	
1	امتلك القدرة الكافية على ايجاد الحلول الملائمة					

					لحل المشكلات والمواقف التي تواجهني	
					ابتعد عن الاشخاص الذين يحاولون فرض ارائهم على الآخرين	2
					اسيطر على انفعالاتي في المواقف الصعبة	3
					عندما اتعرض لموقف ما واحرج به اتمنى لو اني لم اتعرض له اساس	4
					اعتقد ان طاعة الوالدين هي سر السعادة فقط	5
					اعتقد ان مصاعب الحياة تغير من شخصية الانسان	6
					اركز على الاشياء المهمة في المواقف والمشكلات التي اتعرض لها	7
					ارى ان التدخل بشؤون الآخرين امرا سيء جدا	8
					اخطو خطوات منظمة لتحليل المشكلة وحلها	9
					يحزنني أن أكتشف إن قرارتي كانت خاطئة	10
					اتجنب مخالفة اراء الوالدين لانها دائما صحيحة	11
					اومن ان الخير ينتصر دائما	12
					ابتعد عن الطرق التقليدية في تحليل وتفسير المواقف التي تواجهني	13
					يعجبني الأشخاص الذين لديهم مبادئ ثابتة في هذه الحياة	14
					اعتمد على خبراتي السابقة لحل مشكلات الحياة اليومية	15
					عندما اتخذ القرار الصحيح تكون النتائج افضل دائما	16
					اعتقد ان التمسك بالماضي هو الصحيح	17
					اعتقد ان التمسك بالدين فيه خير الدنيا والاخرة	18
					أفكر بروية قبل اتخاذ القرار	19
					اقدم المساعدة للأشخاص المحتاجين دون التفكير بالعواقب	20
					انظر الى الجوانب الايجابية للمشكلة التي اتعرض لها	21
					اعتقد اني لو اجتهد اكثر لحققت نتائج افضل	22
					اتمسك بمعتقداتي دائما حتى لو كانت خاطئة بنظر الآخرين	23
					ارى ان التمسك بالمعتقدات الصحيحة يساعد على بلورة شخصية الفرد	24

25	اهتم بتفاصيل الموقف او الفكرة التي طرحت علي				
26	اتصرف بالمواقف حسب ما اراه صحيحا ولا اهتم لاراء الاخرين				
27	اسعى الى تحقيق اهدافي بشكل واقعي ولا اعتمد على الاحلام				
28	لو اتاحت لي الفرصة لاخترت التخصص الدراسي الافضل				
29	عندما يخطأ شخص ما بحقي لا اسامحه بسهولة				
30	اعتقد ان الانفتاح على معتقدات الاخرين ضرورة من ضروريات الحياة				
31	اجد ان الانفتاح على الاخرين مفيدا جدا				
32	ارغب باستشارة الاخرين بالقرارات التي تخص حياتي				
33	استشير عائلتي عندما اجد صعوبة في حل بعض الازمات والمشكلات				
34	اندم لاني تسرعت في اختيار تخصصي الدراسي				
35	أرى ان الحاضر والمستقبل هو الافضل				
36	اومن ان كل انسان في هذه الحياة ينال ما يستحق سواء خير كان او شر				
37	افكر في مشاعر الاخرين قبل القيام بتصرف ما				
38	استمع لاراء الاخرين ولكن اطبق الجيد منها فقط				
39	ان التعلم من اخطاء الماضي يساعدني على تجنب مثل هذه الاخطاء في الحاضر والمستقبل				
40	لو اتاحت لي الفرصة لغيرت اخطائي في الماضي				
41	اتبع الطرق التقليدية في اتخاذ قراراتي				
42	اتفق مع الراي القائل ان رضا الناس غاية لا تدرك				
43	اسعى الى تحقيق اهدافي ورغباتي مهما واجهتني من صعوبات وتحديات				
44	يسعدني موافقة الناس لوجهات نظري				
45	اجد ان التعلم من تجارب الاخرين مفيدا جدا				
46	عندما أرى صديقتي متفوقة اتمنى لو اكون				

					مثلاً دائماً	
					ارفض الاستماع لآراء الآخرين عند اتخاذ قرار خاصاً بي حتى لو كان خاطئاً	47
					ارى لو تشارك الناس على فعل الخير لما كان هناك مكان للشر ابداً	48
					كلما ازدادت قراءتي لموضوع ما ازدادت قدرتي على توليد افكار متنوعة	49
					الاستماع لافكار الآخرين يساعدني على توليد افكار جديدة	50
					افكر لو ان بعض الناس لم يدخلوا حياتي لكانت افضل	51
					اعتقد ان على الفرد التمسك بالمعتقدات والمبادئ الصحيحة فقط	52
					الانفتاح على آراء الآخرين وافكارهم يساعدني على التمهّل في اصدار الاحكام والقرارات	53

Effective Open-minded Thinking among Female Students in the Kindergarten Department

Ayat Majid Sadiq Issa Al-Moussawi

Asst.Prof.Dr. Nada Sabah Abbas Al-Janabi

Mustansiriya University /College
of Basic Education

Mustansiriya University /College of Basic
Education

ayatmajedsadek@uomustansiriyah.edu.iq

nada.sabah@uomustansiriyah.edu.iq

07737867291

07714892371

Abstract

The current research aimed to identify Effective open-minded thinking among students in the Kindergarten Department, To achieve the research objectives, the researcher constructed a scale for effective open-minded thinking. After completing the construction procedures after verifying the validity and reliability of the scale , the scale comprised (53) items. The researcher administered both scale to a sample of (400) students from the Kindergarten Department. Descriptive methodology was employed, and statistical analysis was conducted using (SPSS) software The researcher arrived at the following results. Kindergarten Department students possess effective open-minded thinking .

Keyword: Effective Open-minded Thinking, Kindergarten Department

Note: Reseach is based on a master's .